[280] والولاية لآل محمد أمان من العذاب. وقوله صلى ا عليه وآله: يا أيها الناس، أوصيكم بحب ذي قرنيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق. وقوله صلى ا عليه وآله: سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، على ا جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك شيئ. وقوله صلى ا عليه وآله لعلي: أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وهم راضين مرضيين، و يأتي أعداؤك غضابا مقمحين. قال: ومن عدوي ؟ وقال: من تبرأ منك ولعنك. وقوله صلى ا عليه وآله: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. وقوله صلى ا عليه وآله وسلم: ألزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي ا عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا. وقوله صلى ا عليه وآله: لو أن رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي ا وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار. وقوله صلى ا عليه وآله: إن ا جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي وإني سائلكم غدا عنهم. وقوله صلى ا عليه وآله: وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي وقوله صلى ا عليه وآله وسلم: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تمسك بنا اتخذ إلى ربه سبيلا. وقوله صلى ا عليه وآله: وقد خيم خيمة وفيها علي وفاطمة والحسن والحسين: معشر المسلمين أنا سلم من سالم أهل الخيمة، حرب لمن حاربهم، ولي لمن والاهم، لا يحبهم إلا سعيد الجد، طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقي الجد ردئ المولد. 40 - وقوله صلى ا عليه وآله: إذا جمع ا الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم ما جازها أحد حتى كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب. هذا مولانا أمير المؤمنين وهذا غيض من فيض مما جاء في ولائه وعدائه، فأي صحابي عادل عاصر نبي الرحمة ووعى منه هاتيك الكلمات الدرية وشاهد مولانا عليه السلام _____